مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (7)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (7) 2013

الذكاء العاطفي للمعلم ودوره في تحقيق التوافق المهني

دراسة ميدانية على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية

الدكتورة ريم سليمون*
الدكتور فؤاد صبيرة**
ريم جراد***

(تاريخ الإيداع 23 / 5 / 2013. قبل للنشر في 14 / 11 / 2013)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى دراسة الذكاء العاطفي للمعلم ودوره في توافقه المهني, وتتلخص مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما هي العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

بلغ حجم العينة 250 معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية من المدارس التالية:صقر قريش , الاشتراكية ,أنيس عباس, قنينص, نادر جراد, فارس صبيح, الشريف الرضي,الفارابي, يوسف فارس, سليم عمران).واستخدم مقياس الذكاء العاطفي لفاروق عثمان و محمد عبد السميع, ومقياس التوافق المهني لـ هيو .م.بل ,إعداد عباس عوض, للحصول على البيانات من أفراد العينة. كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية (معامل الارتباط بيرسون, معامل ألفا كرومباخ, واختبار الدلالة t-testستودنت) وتوصل البحث للنتائج التالية:

1 –لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في متوسط درجات الذكاء العاطفي.

2– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في متوسط درجات التوافق المهني.

3– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء العاطفي للمعلمين والمعلمات ودرجات توافقهم المهني.

الكلمات المفتاحية: الذكاء العاطفي– الذكاء الوجداني– الذكاء الانفعالي– التوافق المهني– الحلقة الأولى– التعليم الأساسي.

* أستاذ مساعد– قسم تربية الطفل – كلية التربية الثانية– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.
** مدرس– قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة تشرين – اللاذقية– سورية.
*** طالبة دراسات عليا (ماجستير)– قسم تربية الطفل– كلية التربية – جامعة تشرين – اللاذقية– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (7)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (7) 2013

Teacher Emotional Intelligence and Role in Realising Professional Adjustment

A Field Study of the Teachers of First Grades-Primary Schools Lattakia City

Dr. Reem Sleimon*
Dr. Fuad Sbeira**
Reem Jrad***

(Received 23 / 5 / 2013. Accepted 14 / 11 / 2013)

□ ABSTRACT □

This research aims to study teacher's emotional intelligence and its role inprofessional adjustment. The research problem was represented in the following main question: what is the relationship between emotional intelligence and professional adjustment of First Grades Teachers in primary schools? The sample of this research was consisted of (250) teachers (male and female)from the teacher of the first Grades in primary schools in Lattakia. They are chosen randomly from the following schools :(Saker Quraish, Al-eshterakia, Anes Abass,Kohnenas, NaderJrad, Fares Sbeikh, Al-shareef Al-Radee, Al-earaby, Yoseef Fares, SaleemOmran). A combination of scale was used in this research including ascale of emotional intelligence of (FarokOthmam and Mohamed Abdul Samea),and a scale of professional adjustment of (Hyou.MBel).Researcher used statistical methods as following:(T test, correlation coefficient person test,Alfa test), the research out com revealed the following:

1- There are no statistically significant differences between teachers (male and female) in average degrees of emotional intelligence

2- There is no statistically significant differences between the teachers (male and female) in average degrees professional adjustment.

3- There is statistically significant associationbetween average degrees teachers emotional intelligence and average degrees professional adjustment .

Keywords: Emotional Intelligence; Professional Adjustment; First-Grades Primary Teaching

* **Associate Professor, Faculty of Education, University of Tishreen, Lattakia, Syria.**
** **Assistant Professor, Faculty of Education, University of Tishreen, Lattakia, Syria.**
*** **Postgraduate Student, Faculty of Education, University of Tishreen, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

حظي مفهوم الذكاء العاطفي Emotional intelligence في العقدين الأخيرين من القرن الماضي باهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس التربوي حتى بات من أكثر الموضوعات بحثاً ودراسة نظراً لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد. (العلوان ,2011,ص125) حيث يعمل الذكاء العاطفي على خلق توازن لدى الفرد مع العالم وزيادة فاعليته وإدارته لذاته أكثر من العمل كرد فعل لمثيرات البيئة, (Hamachek,2000,p.,35) و يؤثر على نجاحات الفرد في مجابهة متطلبات البيئة. (Bar-On, 1997,p.4) كما يعمل الذكاء العاطفي على استثمار الطاقات الخاصة بالفرد في مواجهة الإحباطات والتحكم بالاندفاعات والانفعالات وتأخير بعض الإشباعات وتنظيم الحالات المزاجية , وللذكاء العاطفي دور في الحفاظ على الفرد في الصدمات الانفعالية في مواجهة مشكلات الحياة التي تحتاج إلى حل جيد .(Mayer&Salovey,1997,p.18)

فالأفراد ذوو الذكاء العاطفي المرتفع أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي والمخالطة الاجتماعية, وهم أفضل في جانب الصحة النفسية والبدنية, وأكثر اهتماما بمظهرهم الخارجي, وأكثر استعداداً لطلب المساعدة المهنية وغير المهنية للمشكلات الشخصية العاطفية ,وهم أكثر تفوقاً مــن الناحية الأكاديمية ,وأكثر نجاحاً فــي حياتهم المهنية وأعلــى أداء وظيفياً.(الخضر وآخرون ,2007,ص17) كما أنهم قادرون على استيعاب قدر عال من الضغط وفضلاً عن ذلك فإن ذوي الذكاء العاطفي يتمتعون بخصال التعاطف, والرحمة ,والعناية بالآخرين , والانضباط الذاتي ,والتفاؤل ,والمرونة , والقدرة على حل المشكلات , والقدرة على قراءة مشاعرهم وعواطف الآخرين، والحفاظ على علاقات مرضية معهم.(الملاح ,2006,ص36-37) ويرى جولمان أن الذكاء العاطفي يعد مفتاحاً للنجاح في الحياة موازنة بالذكاء الأكاديمي الذي يعتبر مفتاح النجاح في الحياة الأكاديمية و الدراسية.(Mayer,1999,p.1-3) فالذكاء العاطفي يسهم بحوالي 80% من النجاح في الحياة , بينما الذكاء المعرفي لا يسهم بأكثر من 20% للنجاح في الحياة .

(Harrod & Scheer, 2005,p. 504)

وفي هذا الصدد تشير مجموعة من الدراسات إلى أهمية الذكاء العاطفي في مكان العمل بصفة عامة و العمل التربوي بصفة خاصة, حيث أشار أبو حطب (1996) إلى مجموع الخصائص التي يرى أنها هامة بالنسبة للمعلم وهي الخصائص المعرفية , والخصائص الوجدانية والتي من بينها الذكاء العاطفي. (أبو حطب ,1996,ص360) حيث يعد الذكاء العاطفي صماماً مهماً لضمان تطبيق آلية الإدارة المدرسية , والإدارة الصفية ,وركناً أساسياً في شخصية المعلم كقائد؛ ذلك لأن القائد الناجح هو القادر على إدارة انفعالاته , وفهمه لها يعني فهمه للعمل الإداري داخل المؤسسة (المدرسة) و داخل غرفة الصف,كما أن الذكاء العاطفي من أهم المكونات للقدرات و المهارات ,التي تجعل المعلم قادراً على التعامل مع المواقف اليومية والضغوط التي يتعرض لها وهو دافع أساسي نحو النجاح , فهو يجعل المعلم قادراً على فهم ذاته وإدراكه للمحيط والتعامل معه. (رمضان ,2010, ص48) كما أشارت نتائج دراسة حسين (2004) إلى أن الذكاء العاطفي يسهم بصورة دالة إحصائياً في التنبؤ بأداء المعلم في المرحلة الابتدائية, ودراسة السمادوني (2001) ودراسة الزهار وحبيب (2005) , ودراسة جوخب (2009) , أشارت جميعها إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي للمعلم و توافقه المهني .

ويعد التوافق المهني professional adjustment جزءاً من التوافق العام , وأحد مظاهره وهو يعكس رضا الفرد عن عمله, ومكوناته البيئية وعلاقته بزملائه, وهو أمر ضروري لقيام الفرد بمهام عمله على أكمل وجه , ذلك لأن التوافق المهني يرتبط بالنجاح في العمل والتوافق هو العملية التي تنتج عن تفاعل الفرد, وتكيفه مع بيئة العمل التي

يعمل بها مادياً ومهنياً ونفسياً واجتماعياً لتحقيق أكبر قدر من التوازن . (أبو غالي و بسيسو,2009, ص426-427) ويعتبر التوافق المهني للمعلم شرطاً أساسياً في مهنة التعليم فإذا افتقدناه في المعلمين , فإننا لا ننتظر منهم إرساء دعائم التوافق النفسي في التلاميذ .(فحجان,2010,ص2)

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية الجوانب المعرفية (القدرات,الذكاء,الذخيرة المعرفية) إلا أن المتغيرات الوجدانية والشخصية أكثر أهمية في تحديد تباين توافق المعلمين وفعاليتهم المهنية ,حيث إن المعلمين الأكثر توافقاً وفاعلية ينصتون لتلاميذهم ويتقبلون أفكارهم ويمتازون بالتعاطف والدفء والمودة والاتزان .(جوخب ,2009,ص3) بل يتبين أن التوافق المهني يعتمد على مدى كبير من الخصائص الانفعالية ,وأن العوامل الانفعالية هي الأساس الضروري لكل أشكال التعلم والتوافق المهني, لذلك فإن معرفة العلاقة بين العوامل الانفعالية و التوافق المهني للمعلمين تمهد للقائمين بالعملية التعليمية التعرف على أن العوامل الانفعالية لها الدور الكبير في تحقيق التوافق المهني للمعلم للنهوض به و الحصول على معلم ذوي صحة نفسية جيدة . (الزهار و حبيب ,2005,ص137)

وبناءً على أهمية الجوانب العاطفية والذكاء العاطفي في الحياة العملية والمهنية لجميع المهن وعلى وجه الخصوص مهنة التعليم ونظراً لندرة الدراسات السابقة في البيئة المحلية في حدود علم الباحثة يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما هي العلاقة بين الذكاء العاطفي و التوافق المهني لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

أهمية البحث وأهدافه:

تبدو أهمية البحث في:

1- تناول موضوع الذكاء العاطفي وهو مفهوم حديث نسبياً يمكن أن يصل إلى درجة مكافئة في الأهمية مع الذكاء المعرفي.

2- يستهدف هذا البحث فئة المعلمين و المعلمات من الحلقة الأولى في التعليم الأساسي وهم شريحة واسعة ومهمة من شرائـح المجتمع والدراسات التي تناولت الذكاء العاطفي محدودة لدى هذه الفئة من المعلمين .

تتجلى أهداف هذا البحث في :

- معرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات في مستوى الذكاء العاطفي .
- معرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات في مستوى التوافق المهني .
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى المعلمين و المعلمات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين المعلمين والمعلمات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في متوسط درجات الذكاء العاطفي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين المعلمين والمعلمات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في متوسط درجات التوافق المهني.

-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى المعلمين والمعلمات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

حدود البحث:

- **الحدود المكانية** : تم تطبيق البحث في سوريا في مدارس مدينة اللاذقية على عينة من معلمي و معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- **الحدود الزمانية** : تم تطبيق البحث في شهر آذار من العام الدراسي 2012-2013 م .

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي, ويقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة ,ويشمل تحليلها وبيان العلاقة بين مكوناتها , حيث أن منهج البحث الوصفي التحليلي يجري لأغراض علمية من أجل تطوير المعرفة. (حمصي ,1991,ص162)

- **المجتمع الأصلي للبحث:** تكون المجتمع الأصلي للبحث من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية و البالغ عددهم (5525) معلم ومعلمة .
- **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث عشوائياً من بين معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية حيث بلغ عدد أفراد العينة (250) معلماً ومعلمة (80 معلماً, و170 معلمة) من المدارس التالية : (صقر قريش, الاشتراكية ,أنيس عباس, قنينص, نادر جراد, فارس صبيح, الشريف الرضي,الفارابي, يوسف فارس, سليم عمران). و تم اختيار المدارس لتمثل معظم المناطق في مدينة اللاذقية بالاعتماد على دليل المدارس في محافظة اللاذقية للعام الدراسي 2011-2012, مديرية التربية في اللاذقية , دائرة التخطيط و الإحصاء والخريطة المدرسية.

المعالجة الإحصائية:

- استخدم برنامج SPSS في معالجة النتائج حيث اعتمد على معامل الارتباط بيرسون في التحقق من العلاقة بين الذكاء العاطفي للمعلم و التوافق المهني , واختبار الدلالة t-test لمعرفة الفروق بين المعلمين و المعلمات في مستوى الذكاء العاطفي و التوافق المهني .

أدوات البحث:

أولاً- مقياس الذكاء العاطفي لمعلمي المرحلة الابتدائية: تم الاعتماد على مقياس الذكاء العاطفي من إعداد الباحثين فاروق عثمان ومحمد عبد السميع ,ويتألف المقياس من (58) بنداً يستجيب عليها المفحوص باختيار أحد خمسة احتمالات ,وتقدر درجة المفحوص بإعطائه درجة تتراوح بين (5-1) على كل بند بناء على مفتاح تصحيح الاختبار ثم تجمع درجة المفحوص على الفروع الخمسة للمقياس وهي (المعرفة الانفعالية, التعاطف ,إدارة الانفعالات ,تنظيم الانفعالات ,التواصل الاجتماعي) لتشكل الدرجة الكلية للمفحوص .وتكون أعلى درجة يحصل عليها المعلمين في هذا المقياس (290) وأدنى درجة في هذا المقياس (58).

– تم التأكد من صدق المقياس وثباته من خلال تطبيقه على عينة مؤلفة من (50) معلماً ومعلمة في مدينة اللاذقية للعام الدراسي2012–2013 .

أ– صدق المقياس: تم اختبار صدق المقياس في هذه الدراسة من خلال صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين أبعاد الذكاء العاطفي و الدرجة الكلية , والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء العاطفي المختلفة , و الدرجة الكلية

	المجموع	إدارة الانفعالات	التعاطف	المعرفة الانفعالية	تنظيم الانفعالات	التواصل الاجتماعي
المجموع	1					
إدارة الانفعالات	0,90**	1				
التعاطف	0,86**	0,67**	1			
المعرفة الانفعالية	0,74**	0,68**	0,49**	1		
تنظيم الانفعالات	0,93**	0,84**	0,76**	0,55**	1	
التواصل الاجتماعي	0,92**	0,73**	0,84**	0,65**	0,87**	1

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض و بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) و هذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات و الاتساق الداخلي .

ب– ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين وهما:

الثبات بالإعادة : حيث تم تطبيق المقياس على أفراد العينة مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعان , فوصل معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل بيرسون (0,76).

– معامل ألفا كرونباخ : وكانت النتائج كما يلي موضحة في الجدول رقم (2):

جدول (2) قيم معامل ألفا لمقياس الذكاء العاطفي

	إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الانفعالية	التواصل الاجتماعي	الدرجة الكلية للمقياس
معامل الثبات ألفا	0,73	0,92	0,92	0,76	0,89	0,74

نلاحظ من الجدول السابق ارتفاع قيم معامل الثبات ألفا للمقياس وأبعاده ,وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بقدر كبير من الثبات .

ثانياً- اختبار التوافق العام و المهني للراشدين: وضعه هيو.م.بل وقام بإعداده الدكتور عباس عوض و هذا المقياس يقيس خمسة أنماط من التوافق ويتضمن 160 سؤال ولكل نمط 32 سؤالاً ,والأنماط الخمسة هي :

1- التوافق المنزلي 2- التوافق الصحي 3- التوافق الاجتماعي 4- التوافق الانفعالي 5- التوافق المهني .

أما طريقة التصحيح على الشكل التالي : في حال الإجابة بـ (نعم) فإن المفحوص يحصل على درجة واحدة , وفي حالة الإجابة بـ (لا) فلا يحصل المفحوص على شيء و أما إذا أجاب بـ (أحياناً) فإنه يحصل على نصف درجة .

وأصحاب الدرجات العالية تبين أن لديهم السخط على أعمالهم , بينما الحاصلون على درجات منخفضة يتبين ميلهم لأعمالهم الحالية بالسرور والرضا .

ومن الجدير بالذكر أن الباحثة اقتصرت في تطبيقها للاختبار فقط على النمط الخامس وهو التوافق المهني مع تعديل لبعض العبارات لتلائم أغراض البحث.

تم التأكد من صدق المقياس وثباته من خلال تطبيقه على عينة مؤلفة من (50) معلماً ومعلمة في مدينة اللاذقية للعام 2012-2013 .

أ- صدق المقياس:

صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة تشرين و كلية التربية الثانية في جامعة طرطوس, لمعرفة مدى صلاحية تطبيقه .

و بناءً على ذلك تم تعديل بعض مفردات المقياس لتلائم أغراض البحث, و اقترح كلمة مديرك في المدرسة بدلاً من كلمة رئيسك في العمل , ومهنة التعليم بدلاً من عملك الحالي لبعض العبارات , وتعديل بعض العبارات على الشكل التالي كما هي موضحة في الجدول (3) .

جدول (3) يبين العبارات التي تم تعديلها في مقياس التوافق المهني

العبارات قبل تعديلها	العبارات بعد تعديلها
هل تشعر أن الشركة تدفع لك أجراً عادلاً ؟	هل تشعر أن الجهة المسؤولة عنك تعطيك أجراً عادلاً؟
هل غيرت عملك كثيراً خلال الخمس سنوات الماضية ؟	هل انتقلت من مدرسة لأخرى كثيراً خلال الخمس سنوات الماضية ؟
هل يجبرك عملك الحالي على أن تعمل بسرعة كبيرة ؟	هل يتناسب عمل المعلم مع الوقت المخصص له في المنهج والمدرسة؟
هل تشعر في عملك الحالي إنك مثل ترس في أحد الآلات؟	هل تحول عملك كمعلم إلى روتين بعد السنوات الأولى لممارسة التعليم؟

- الصدق الذاتي : الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار , وبعد حساب الصدق الذاتي للمقياس كانت النتيجة (0,90) وهو دال إحصائياً مما يشير إلى صدق المقياس.

ب- ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين وهما:

- الثبات بالإعادة : من خلال تطبيق المقياس على العينة مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعان فوصل معامل الارتباط بين التطبيقين بحساب معامل بيرسون (0,81).

- معامل ألفا كرونباخ : وكانت قيمته (0,85) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه.

مصطلحات البحث:

1- الذكاء العاطفي : عرفه جولمان (Golman1995) : أنه مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد و اللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية ومواقف الحياة المختلفة .(Golman,1995,p.271)

– التعريف الإجرائي للذكاء العاطفي :هو الدرجة التي يحصل عليها المعلمون و المعلمات على مقياس الذكاء العاطفي لفاروق عثمان ومحمد عبد السميع .

2- التوافق المهني : عرفه عثمان (1999) : بالعملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الفرد ليحقق التلاؤم والانسجام بينه وبين متطلبات العمل ومختلف العوامل المادية والاجتماعية في إطار العمل بما يحقق له الشعور بالرضا عن عمله وتخطي العقبات وإشباع حاجاته وطموحاته .(طه و ياسين , دون عام , ص5)

– التعريف الإجرائي للتوافق المهني : هو الدرجة التي يحصل عليها المعلمون و المعلمات على مقياس التوافق المهني لـ هيو .م. بل , إعداد الدكتور عباس عوض.

الخلفية النظرية:

يضم مفهوم الذكاء العاطفي مجموعة كبيرة من المهارات الفردية والميول ويشار إليها بالمهارات داخـل الشخص وبين الأشخاص, والتي تقع خارج نطاقات المجالات التقليدية للمعرفة الخاصة والذكاء العام والمهارات الفنية والمهنية ولكي يؤدي الفرد وظائفه كاملة, ويكون متوازناً فلا بد أن يتمتع بالذكاء التقليدي والذكاء العاطفي حيث إن النجاح في الحياة يحتاج إلى أكثر من مجرد العقل , وبناء على ذلك فالذكاء العاطفي يتكون من نظامين هما: نظام معرفي ونظام انفعالـي.(المصدر,2008,ص589) وقد ذكـر جولمان أن لـدى الفرد عقلين هما العقل العاطفـي والعقل المنطقـي وهناك بين العقلين في كثير من اللحظات أو في معظمها تنسيق دقيق رائع. فالمشاعر ضرورية للتفكير, والتفكير مهم للمشاعـر, ولكن إذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن عندئذ يسود الموقف العقل العاطفـي, ويكتسح العقل المنطقي (الجبالي,2000,ص25) ويمكن القول بأن العلاقة تتناسب طردياً بين المشاعر والتفكير و بشكل متوازن ولكن إذا اختلت العلاقة بينهما لصالح المشاعر(العواطف) فإن المشاعر هي التي تسيطر و يستبعد التفكير المنطقي المناسب للموقف.

أيضاً يـرى إيبستن Epstien (1998) أننا نعمل بعقلين هما عقل منطقي يعمل طبقاً للاستدلال المنطقي ويمكن التحكم فيه ,والعقل الآخر يرتبط بالانفعالات ويعمل على مستوى اللا وعي ويشمل الذكاء العاطفي ويتحدد سلوك الفرد بالتأثير الموحد للعقلين.(الزهراني ورشدي ,2009,ص9)

ولقد تعددت التعاريف التي تناولت الذكاء العاطفي ونذكر منها :

– تعريف عثمان وعبد السميع :إنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة. (عبده وعثمان 2002,ص256)

– تعريف سالوفي وماير(Salovey & Mayer ,1990) للذكاء العاطفي: إنه المقدرة على مراقبة مشاعر وعواطف الفرد نفسه والآخريـن للتمييز بينها واستخدام هذه المعلومات لتكون موجهاً لتفكيره وأعماله. (Salovey&Mayer,1990,p.189)

– تعريف إبراهام (Abraham,2000): الذكاء العاطفي هو مجموعة من المهارات التي تعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات واكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين و استخدامها ,لأجل الدافعية والإنجاز في حياة الفرد . (Abraham,2000,p169)

وفيما يتعلق بأبعاد الذكاء العاطفي فقد تعددت تبعاً لتعدد وجهات نظر الباحثين والخلفية النظرية التي تبنوها حيث رأى ماير وسالوفي أن الذكاء العاطفي يتكون من أربعة أبعاد وهي : إدراك الانفعالات – قياس الانفعالات واستخدامها– فهم الانفعالات – تنظيم الانفعالات. أما جولمان فقد قسم الذكاء العاطفي إلى خمسة أبعاد وهي :الوعي بالذات – إدارة الانفعالات– دافعيةح الذات– التعاطف– المهارات الاجتماعية (الزحيلي, 2011,ص241) , أما بار–أون (Bar–on) فقد ميز خمسة أبعاد للذكاء العاطفي وهي :البعد الشخصي– العلاقة بين الفرد والآخرين– التكيف– القدرة على إدارة الضغوط– المزاج .(أبو زيتون ,2010,ص18) وبالرغم من أن ماير وسالوفي (Mayer&Salovey) هما أول من استخدم مفهوم الذكاء العاطفي,إلا أن الفضل الأكبر في انتشار هذا المفهوم يرجع إلى جولمان(Golman) وكتابه الشهير عن الذكاء العاطفي.(Vitello– Cicciu, 2003, p.30)

وفي السنوات العشر الأخيرة نشطت حركة الاهتمام بقياس الذكاء العاطفي, بعد أن ثبت من خلال بعض الدراسات العلمية , محدودية مقاييس الذكاء التقليدية في التنبؤ بشكل كاف بنجاح الفرد في مختلف نواحي الحياة مثل المجال الاجتماعي والمهني .(الزحيلي,2011, ص240) ويمكن القول أن هناك اتجاهين متباينين في قياس الذكاء العاطفي وهما :

– الاتجاه الأول : ومن أشهر رواده ماير و سالوفي وكارسو(Mayer,Salovey,Caruso) حيث اعتبروا أن الذكاء العاطفي عبارة عن قدرة , وقد ركز هذا الاتجاه على قياس الذكاء العاطفي نفسه .

– الاتجاه الثاني : ركز على قياس الذكاء العاطفي عن طريق اكتشاف الكفايات العاطفية ,وهنا اعتبرت الكفاية بأنها عبارة عن مجموعة من المهارات الشخصية والاجتماعية التي تؤدي إلى أداء مميز في العمل ,ويعد كل من جولمان (Golman) وكوبر وسواف (Cooper&Sawaf) من أشهر رواد هذا الاتجاه .(الهواري ,2011,ص12)

يبدو أن هناك اتفاقاً بين أوساط المهتمين بموضوع الذكاء و الانفعالات إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي ونجاح الأفراد في الحياة العملية , ومن الثابت أن الذكاء العام بمفرده لا يضمن تحقيق النجاح و إنما يحتاج الفرد إلى توفير مزيج من التعقل والمشاعر بحيث يؤدي هذا المزيج إلى إحداث تناغم بين الانفعالات و التفكير والتي يتحقق من خلالها نجاح الفرد في مجالات الحياة المختلفة .(مغربي,2008,ص21)

كما أكد جولمان (Golman 1995) في الطبيب على أهمية الذكاء الوجداني في مجال العمل كما أشار إلى أن الأشخاص الذين يستطيعون التعرف على انفعالاتهم جيداً ويقومون بإدارتها, ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة ,هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة وخاصة حياتهم الوظيفية والمهنية .(الطبيب,دون عام,ص73) وإن مهنة التعليم مهنة إنسانية واجتماعية , وهي مهنة اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلم, تظهر فيها ذاتية المعلم وشخصيته بشكل واضح. فسمات المعلم ومزاجه الشخصي, وطريقة تفكيره , تنعكس و لاشك سلباً أو إيجاباً على أدائه المهني وكفاءته الإنتاجية .(مغربي, 2008,ص) كما يتطلب النجاح المهني للمعلم أن يتصف بمجموعة من الصفات أو القدرات كالذكاء العاطفي الذي يتمثل في قدرة المعلم على إدراك انفعالاته و التحكم فيها وقراءة مشاعر تلاميذه و التعامل معهم بمرونة.(الطبيب, دون عام , ص81) وأظهرت دراسة للسمادوني (2001) أن الذكاء الوجداني يرتبط ارتباطاً موجباً بالتوافق المهني للمعلم ,وأن مهنة التدريس من المهن التي تقدم خدمات إنسانية , ويتطلب

النجاح في تلك المهنة أن يؤدي المعلم أدواره المتعددة بكفاءة من دون الشعور بعدم قدرته على السيطرة على انفعالاته,الإرهاق الانفعالي ,ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي.

ويعتبر التوافق المهني مؤشراً للنجاح في أي مهنة , وهو أمر ضروري لقيام الفرد بمهام عمله على أكمل وجه وحسب ما هو مطلوب منه ,وعن طريقه يقاس مدى رضا الفرد عن مهنته. (سفيان,2007,ص1)

وتعددت التعاريف التي تناولت التوافق المهني حيث يعرف مرسي التوافق المهني بأنه حصول الشخص على عمل يناسب قدراته وإمكاناته ويرضي ميوله وطموحاته , ويشعر بالنجاح والتفوق , ويدرك فيه رضا المشرفين والزملاء عنه وعن إنتاجه, فإذا فقد العامل مشاعر الرضا والإرضاء في العمل ساء توافقه في عمله مع نفسه ومع الناس. (مرسي ,1988,ص142)

ويعرف الزبيدي التوافق المهني في (الشافعي) بأنه قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفاً سليماً وأن يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المادية أو المهنية أو مع نفسه .(الشافعي ,2002,ص19)

أما تعريف عوض للتوافق المهني هو العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المهنية (المادية والاجتماعية) والمحافظة على هذا التلاؤم .(عوض,1987,ص11)

و بشكل عام يمكن الاستدلال على التوافق المهني من خلال عاملين أولهما : الرضا عن العمل فالرضا يشمل الرضا الإجمالي عــن العمل والرضا عـن مختلف جوانب بيئــة عمل الفرد, ويشمل اتفاق ميول الفرد المهنيــة وميول معظم الناس الناجحين الذين يعملون في مهنته ,أما العامل الثاني: الإرضاء و يتضح من خلال إنتاجه وكفايته. (فحجان, 2010, ص21) كما أن التوافق المهني يتأثر بعوامل كثيرة ولعل أهمها العوامل الشخصية وتتمثل في الصفات الجسمية, والصفات المعرفية حيث يلعب الذكاء دوراً واضحاً في التوافق المهني للفرد ,وقد وجد بصورة عامة أن الأفراد الأكثر ذكاء كانوا أكثر حكمة في اختيار المهن الملائمة لهم, إلى جانب الصفات الخلقية والمزاجية والاجتماعية ,وكذلك الخصائص الذاتية وتتمثل في الرغبة في المهنة والميل إليها على اعتبار أن ممارسة الأفراد للمهن التي يميلون إليها ويحبونها على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للإنتاج ولتوافق الأفراد فيها . (المطيري,2008,ص24)

وهناك شبه إجماع بين علمــاء النفس, والتربيــة علــى أن المعلــم الجيد المتوافق نفسيًا, واجتماعياً, ومهنياً, وأسرياً, يكون أكثر عطاء حتى مع مناهج ضعيفة ,ويمكن أن يحدث تراضياً في سلوك طلابه ويعتبر من أساسيات نجاح المعلم قدرته على تحقيق التوافق بينه وبين البيئة المحيطة بشكل عام ,والتوافق بينه وبين بيئته المدرسية بشكل خاص ,حتى يستطيع تحقيق التوافق المهني المرغوب فيه.(الزهار وحبيب, 2005, ص135) كما أن المعلم المتوافق مهنياً أكثر رضا عن عمله وأكثر إنتاجية وحماساً واستغراقاً فيه ,ومشاركة في النشاطات المدرسية ,وأكثر تفاعلاً مع رؤسائه و زملائه وتلاميذه .(الزهراني و رشدي ,2009, ص7)

الدراسات سابقة:

أولاً- الدراسات العربية:

1- **دراسة السمادوني (2001) بعنوان :"الذكاء الوجداني و التوافق المهني للمعلم** ". هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة الذكاء الوجدانــي للمعلم ودرجـة توافقــه المهني فــي المرحلة الثانوية , والعلاقـة بين الذكاء الوجداني و كلاً من جنس المعلم , وخبرتـه و تخصصــه الأكاديمي, والعلاقــة بين التوافـق المهنــي للمعلم و جنس المعلم

وخبرتـــه و تخصصه الأكاديمي وقد اعتمد الباحث على مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث و مقياس التوافق المهني للمعلم من إعداد الباحث أيضاً ,وتكونت عينة الدراسة من (360) معلماً و معلمة ممن يدرسون في المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية ومن أهم ما وصلت له الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات مقياس الذكاء العاطفي للمعلم ,والتوافق المهني لديه, كذلك بينت الدراسة وجود فروق بين الجنسين فـي الذكاء الانفعالي لصالح المعلمين .

2- دراسة حسين(2004) بعنوان :الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الوجداني و الذكاء المعرفي في التنبؤ بأداء معلمي المرحلة الابتدائية ". هدفت الدراسة إلى تقديم نموذج يظهر الإسهام النسبي للذكاء الوجداني والمعرفي فـي التنبؤ بأداء المعلمين وتكونت عينة الدراسة من (220) معلماً و معلمة و طبق على العينة مقياس بار – أون للذكاء الوجداني و مقياس أداء المعلم . بينت الدراسة أن الذكاء الوجداني يسهم بصورة دالة إحصائياً فـي التنبؤ بأداء المعلم في المرحلة الابتدائية, وإن أهم أبعاد الذكاء الوجداني إسهاماً في التنبؤ بأداء المعلم كانت بالترتيب هي (التعاطف, التفاؤل, المسئولية الاجتماعية), و لم يسهم الذكاء المعرفي في تفسير أداء معلمي المرحلة الابتدائية في عينة الدراسة .

3- **دراسة الزهار و حبيب (2005) بعنوان :"التحقق النسبي لأبعاد الذكاء الانفعالي في التوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية** ". هدفت الدراسة إلـى التعرف على العلاقات الارتباطية بين أبعاد الذكاء الانفعالي و التوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعداديـة وقد اعتمد الباحث علـى مقياس الذكاء الانفعالي مـن إعداد عبد النبي (2001) و مقياس التوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية مـن إعداد سرى (1990). وتكونت عينة الدراسة من (210) معلماً ومعلمـة ممن يدرسون فـي المرحلـة الإعداديـة بمحافظـة الاسماعيلية . وأشارت النتائـج إلـى وجود علاقـة ارتباطيـة بين الذكـاء الانفعالـي و التوافق المهني, وأنـه يمكن التنبؤ بالتوافق المهني لمعلمي المرحلـة الإعداديـة مـن درجة الوعي بالذات و درجة إدارة و توجيه الانفعالات .

4- دراسة جوخب (2009) بعنوان :" الذكاء الوجداني و علاقته بالتوافق المهني لمعلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني و التوافق المهني فـي ضوء المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض و تكونت عينة الدراسة مـن (398) معلماً من معلمات المرحلة الثانوية , طبق عليهن مقياس الذكاء الوجدانـي ومقياس التوافق المهني . و وصلت الدراسة إلـى وجود علاقة دالـة إحصائياً بين درجات عينة الدراسـة مـن المعلمات علـى مقياس الذكاء الوجدانـي و درجاتهن علـى مقياس التوافق المهني , ووجدت فروق دالة إحصائياً فـي متوسط درجات مقياس الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية و متغير التخصص الأكاديمي (أدبي–علمي) ومتغير الحالـة الاجتماعيـة (متزوجـة – غير متزوجة) .

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة شان (Chan,2004) بعنوان :"العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات". هدفت الدراسة تناول العلاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده ودرجته الكلية وفاعلية الذات , واستخدم مقياسي الذكاء الانفعالي و فاعلية الذات من إعداد الباحث , وتكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية و تضمنت العينة (158) معلماً و معلمة منهم (65) من الذكور و (93) من الإناث . بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين

والمعلمات في الذكاء الانفعالي , وأنه يمكن التنبؤ من درجات المعلمين و المعلمات في أبعاد الذكاء الانفعالي (تنظيم الذات والقدرة على توظيف الانفعالات لتسهيل التفكير) بفاعلية الذات . (العبد لي ,2009,ص67)

2- دراسة آلان (Allan,2004) بعنوان :"العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية لمعلم المدرسة الابتدائية ". هدفت الدراسة اكتشاف العلاقة بين الذكاء العاطفي و الكفاءة الذاتية للمعلم بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة والعمر لعينة من معلمي المدارس العامة جنوب تكساس , والدراسة تفحص الاختلاف في الذكاء العاطفي بين المعلمين الذكور و الإناث و بين المعلمين الإفريقيين والمعلمين البيض .المشاركون في الدراسة كانوا (180) معلم ابتدائي (14) ذكور, (166) إناث تتراوح أعمارهم بين (23 -65 سنة) من المدارس العامة جنوب تكساس, واستخدم ثلاث أدوات هي: مقياس الذكاء العاطفي لـ(مايز , كارسو, سالوفي 1999) , وأداة تدريس الكفاءة , و استفتاء الخصائص السكانية استعمل لجمع البيانات أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء العاطفي و الكفاءة الذاتية للمعلم , وعدم وجود علاقة بين الذكاء العاطفي و سنوات الخبرة الطويلة و العمر , كما أظهرت التحليلات الإحصائية للدراسة اختلافاً في الذكاء العاطفي بين المعلمين الذكور و الإناث و بالنسبة للانتماء العرقي .

3- **دراسة لشان (Chan,2006) بعنوان :"الذكاء الانفعالي و علاقته بالاحتراق النفسي عند معلمي المدارس الثانوية في هونغ كونغ** ". هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الاحتراق النفسي , وتكونت عينة الدراسة من (267) معلماً من معلمي المدارس الثانوية في هونغ كونغ . بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي و الاحتراق النفسي , كما تبين أن الإجهاد الانفعالي كأحد مكونات الاحتراق النفسي يتأثر بالتنظيم و التقييم الإيجابي, أما نقص الشعور بالإنجاز الشخصي يمكن أن يتطور نسبياً من خلال الاستخدام الإيجابي للانفعالات.

النتائج و المناقشة:

1- الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين المعلمين والمعلمات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في متوسط درجات الذكاء العاطفي.

للتحقق من الفرضية الأولى تم تطبيق اختبار الدلالة t-test لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المعلمين والمعلمات في الذكاء العاطفي و يوضح الجدول (4) نتيجة هذا الإجراء :

جدول (4) يوضح الفروق بين المعلمين و المعلمات في متوسط درجات الذكاء العاطفي

المتغير	ذكور			إناث			القيمة الاحتمالية	الدلالة
الذكاء العاطفي	العينة العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	0,13	غير دال
	80	237,73	39,11	170	231,05	29,76		

تحققت الفرضية هنا بعدم وجود فروق بين معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في متوسط درجات الذكاء العاطفي ونتائج هذه الفرضية قد اتفقت مع نتائج دراسة شان (Chan,2004) حيث بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء العاطفي, كذلك مع دراسة سكوت و آخرون (Schutte, et al,2001) التي بينت عدم وجود فروق دالة في الذكاء العاطفي لعينة الدراسة من الطلاب والموظفين

بالولايات المتحدة .(جودة ,2007, ص709) واختلفت نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة السمادوني (2001) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي لصالح المعلمين الذكور, ودراسة أخرى للمصدر (2007) أوضحت وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور من طلبة جامعة الأزهر بغزة .(المصدر ,2008,ص587)

وربما يعود عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في متوسط درجات الذكاء العاطفي لأفراد عينة البحث إلى طبيعة مهنة التعليم فهي مهنة إنسانية اجتماعية بالدرجة الأولى, تتطلب من المعلم التواصل المباشر والمستمر مع التلاميذ ومتابعة تحصيلهم الدراسي ومساعدتهم على حل مشكلاتهم, كذلك التواصل مع الزملاء الآخرين من المعلمين والمعلمات والجهاز الإداري في المدرسة , ولا نغفل طبيعة الإعداد الأكاديمي و المهني الموحد للمعلمين والمعلمات كسنوات الدراسة والمنهاج , فضلاً عن الخبرة التي يكتسبها المعلم من ممارسة مهنة التعليم .

2- الفرضية الثانية :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين المعلمين والمعلمات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في متوسط درجات التوافق المهني .

للتحقق من الفرضية الثانية تم تطبيق اختبار الدلالة t-test لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المعلمين والمعلمات في التوافق المهني و يوضح الجدول (5) نتيجة هذا الإجراء :

جدول (5) يوضح الفروق بين المعلمين و المعلمات في متوسط درجات التوافق المهني

المتغير	ذكور			إناث			القيمة الاحتمالية	الدلالة
التوافق المهني	العينة العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	0,92	غير دال
	80	14,14	13,46	170	14,09	3,06		

تحققت الفرضية هنا بعدم وجود فروق بين معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (عينة البحث) في التوافق المهني. نتائج هذه الفرضية اتفقت مع نتائج دراسة فحجان (2010) حيث أشارت لعدم وجود فروق بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مستوى التوافق المهني, وأيضاً دراسة أبو غالي و بسيسو (2009) بينت عدم وجود فروق بين مديري المدارس في مستوى التوافق المهني تبعاً لمتغير الجنس, واختلفت نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة السمادوني (2001) حيث بينت وجود فروق بين المعلمين في مستوى توافقهم المهني, وكذلك دراسة تركستاني (1995) حيث بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مستوى توافقهم المهني. (سفيان,2007, ص163) و يعود عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في مستوى توافقهم المهني إلى طبيعة المهنة والشروط المتاحة فيها مثل: نظام الرواتب والأجور والإجازات, المنهاج الموحد و نظام المذاكرات والامتحانات الفصلية والنهائية, بالإضافة إلى العطلة الانتصافية بين الفصلين الأول والثاني والعطلة الصيفية , كما أن وجود نقابة خاصة بالمعلمين و المعلمات ترعى شؤونهم المهنية والصحية , بالإضافة للضمان والتأمين الصحي للمعلمين والمعلمات , يمنحهم الشعور بالأمان و الاستقرار و الرغبة في العمل و الإخلاص له.

3- الفرضية الثالثة : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء العاطفي و التوافق المهني لدى المعلمين والمعلمات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

للتحقق مـن هذه الفرضيـة تـم حساب معامــل الارتباط بيرسون بين درجــات المعلميـن علــى مقياس الذكاء العاطفـي و درجاتهم علــى مقياس التوافق المهني, و يوضح الجدول (6) نتيجة هذا الإجراء :

جدول (6) قيمة معامل الترابط بين درجات الذكاء العاطفي و درجات التوافق المهني لدى المعلمين و المعلمات

		مقياس الذكاء العاطفي	مقياس التوافق المهني
مقياس الذكاء العاطفي	Pearson Correlation	1	-.851-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	250	250
مقياس التوافق المهني	Pearson Correlation	-.851-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	250	250

وبلغت قيمــة معامـل الارتباط بين الذكــاء العاطفي والتوافق المهني (0,85 -) و هو ارتباط سالب دال إحصائياً , وبناءً على ذلك يمكن القول إنه كلما ارتفع الذكاء العاطفي قل التوافق المهني و العكس صحيح , وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت له كل من دراسة السمادوني (2001) , ودراسة الزهار وحبيب (2005) , ودراسة جوخب (2009), بوجود علاقة بين الذكاء العاطفي للمعلم و توافقه المهني.

الاستنتاجات والتوصيات:

- ضرورة إعداد برامج تدريبية لتنمية القدرات الوجدانية للمعلمين حتى يستطيع المعلم أن يتعامل مع الآخرين , ويستطيع أن يدير ذاته و يتحكم في انفعالاته .
- عقد ندوات و مؤتمرات دورية في مجال الذكاء العاطفي لجميع العاملين في مهنة التعليم وخاصة المعلمين والمعلمات لما له من دور كبير في تحقيق التوافق المهني .
- إجراء بحوث ميدانية على أبعاد الذكاء الوجداني لدى المعلمين في كافة المراحل التعليمية.
- تضمين المناهج الجامعية لمعلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات الذكاء العاطفي .

المراجع:

1- أبو حطب , فؤاد . *القدرات العقلية* , ط5,الانجلو المصرية ,القاهرة ,1996, 360.

2- أبو زيتون, جمال عبدالله. *الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين و المتفوقين الملتحقين بالمدارس الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية* , مجلة العلوم التربوية والنفسية .العدد الرابع – المجلد الحادي عشر,2010, 14- 44 .

3- أبو عفش ,إيناس شحتة . *أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مدراء مكتب الأونروا بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات* رسالة ماجستير ,الجامعة الإسلامية بغزة .2011, 26.

4- أبو غالي,عطاف محمود؛ بسيسو, نادرة غازي . *التوافق المهني وعلاقته بأساليب إدارة الصراع لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة* ,مجلة الجامعة الإسلامية.العدد الثاني – المجلد السابع عشر,2009, 419-464 .

5- الجبالي , ليلى . *الذكاء العاطفي* .عدد 262,عالم المعرفة ,الكويت ,2000, 362 .

6- الخضر,عثمان حمود؛الفضلي ,هدى ملوح .*هل الأذكياء وجدانياً أكثر سعادة؟*, مجلة العلوم الاجتماعية . العدد الثاني 2007, 13- 38 .

7- الزهراني,علي بن حسن ؛ رشدي ,سرى محمد .*الرضا المهني كمنبئ للذكاء الانفعالي لدى معلمي التربية الخاصة*, مجلة كلية التربية . جامعة الزقازيق ,2009, 2- 46 .

8- الزهار, نبيل عبد رجب ؛ حبيب , سالي حسن حسن ,*التحقق من الإسهام النسبي لأبعاد الذكاء الانفعالي في التوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية* ,مجلة كلية التربية ببنها.العدد الستون ,المجلد الخامس عشر , 2005, 135- 150 .

9- الزحيلي ,غسان. *دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات*, مجلة جامعة دمشق .العدد الثالث و الرابع ,المجلد السابع و العشرون,2011, 233- 278 .

10- السمادوني, السيد ابراهيم. *الذكاء الوجداني و التوافق المهني للمعلم دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات في التعليم الثانوي* ,مجلة عالم التربية .العدد الثالث, السنة الأولى ,2001, 63- 151 .

11- الشافعي,ماهر عطوة. *التوافق المهني للممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية وعلاقته بسماتهم الشخصية* , رسالة ماجستير .الجامعة الإسلامية – غزة ,2002, 19 .

12- الطبيب , مصطفى عبد العظيم . *علاقة الذكاء الوجداني بالأساليب القيادية للمعلم* ,مجلة الساتل . جامعة المرقب , ترهونة , ليبيا, 73- 95 .

13- العبد لي, سعد بن حامد آل يحي. *الذكاء الانفعالي و علاقته بكل من فاعلية الذات و التوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرم, رسالة ماجستير منشورة . جامعة أم القرى ,مكة المكرمة ,2009 , 67- 76-77.*

14- العلوان ,أحمد. *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية و أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي* ,المجلة الأردنية في العلوم التربوية .العد الثاني , المجلد السابع ,2011, 125- 144 .

15- الملاح ,عبد الإله. *ليس المهم مقدار ذكائك , بل كيف تستخدم ذكائك(47 طريقة لزيادة ذكائك العاطفي)* . ط22, مكتبة العبيكان ,الرياض ,2006, 36 – 37 .

16- المصدر ,عبد العظيم سليمان . *الذكاء الانفعالي و علاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة* ,مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية . العدد الأول ,المجلد السادس,2008, 587- 632 .

17- المطيري, سعد محمد. *أسباب عزوف خريجي التربية البدنية بدولة الكويت عن العمل في مهنة التدريس*, رسالة ماجستير منشورة. جامعة الزقازيق , 2008, 24 .

18- الهواري ,مريم صالح . *علاقة الذكاء الانفعالي باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة* . رسالة ماجستير ,2011, 12.

19- جوخب ,عائشة بنت علي محمد. *الذكاء الوجداني و علاقته بالتوافق المهني دراسة على معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض* ,رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية ,جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ,2009, 3 .

20- جودة ,آمال . *الذكاء الانفعالي و علاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى ,مجلة جامعة النجاح للأبحاث و العلوم الإنسانية . العدد الثالث,المجلد الواحد و العشرون ,2007, 698- 738 .*

21- حسين, محمد حبشي. *نموذج مقترح لتفسير الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الانفعالي في التنبؤ بأداء معلمي المرحلة الابتدائية* ,المجلة المصرية للدراسات النفسية .العدد الثاني والأربعون ,المجلد الرابع عشر,2004, 100-170 .

22- حمصي ,أنطون , (1991) ,أصول البحث في علم النفس ,ط3,جامعة دمشق, 162 .

23- رمضان , حسن نبيل. *درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية و تشغيل اللاجئين الفلسطينين في محافظة نابلس* , مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات . العدد التاسع عشر , 2010, 45- 75 .

24- سفيان , بو عطيط . *طبيعة الإشراف و علاقتها بالتوافق المهني*, رسالة ماجستير منشورة . جامعة منتوري – قسنطينة الجزائر ,2006-2007, 1- 163 .

25- طه, اسماعيل؛ ياسين,الطاف. *الضغوط المهنية و علاقتها بالتوافق المهني لدى أساتذة الجامعة* ,مجلة البحوث التربوية والنفسية . جامعة بغداد ,العدد الثاني عشر ,1-24.

26- عبده,عبد الهادي؛عثمان, فاروق السيد. *القياس والاختبارات النفسية (أسس و أدوات)* .ط1,دار الفكر العربي,القاهرة 2002, 256 .

27- عوض,عباس محمود . *دراسات في علم النفس الصناعي والمهني* . دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية 1987, 11 .

28- فحجان , سامي خليل . *التوافق المهني و المسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة* رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة ,2010, 2- 21 .

29- مرسي,كمال . *المدخل إلى الصحة النفسية* .دار القلم للنشر والتوزيع ,مصر ,1988, 142 .

30- مغربي ,عبدالله مصطفى. *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة* , رسالة ماجستير منشورة . 2008, 2-21 .

31- ABRAHAM,R. *The Role of job control as moderator of emotional dissonance and emotional intelligence outcome relationship* ,Journal of Psycology.Vol.134,N2 2000, 169-186.

32-Allan,O.*Anexploratory examination of the relationship among emotional intelligence elementary school science teacher self-efficacy. length of teaching experience, race/ethnicity, gender ,and age* . Texas University-Kingsville,2004, 120.

33- Bar-on,R.*Denelopment of The Bar-on EQ-I :Ameasure of emotional and social intelligence* , paper presented at The 105 th Annual convention of the American Association Chicago,1997, 4.

34- Chan, D.W. *Emotional Intelligence and Components of Burnout Among Chinese Secondary School Teacher in Hong Kong*. Teaching & Teacher Education ,22(8) , 2006,1042-1054.

35- Golman,D.Emotional Intelligence: *Why it can matter more than I,Q*. Bantam Books , New York,1995, 271.

36-Hamachek,D.*Dynamics of self understand and self Knowledge : Acquistion advantages ,and relation to emotional intellihence* ,Journal of Humanistic counseling.Educational psychology,Vol.89,N.3,2000, 486-497.

37- Harrod,N & Scheer,S. *An Exploration of addescent emotional intelligence in relation to demographic characteristics* ,Journal of Adolescence.Vol.40,N.159,2005, 503-512.

38-Mayer,J.*Eotional intelligence :popular or scientific psychology*.American psychological Association Montior,1999, 1-3.

39- Mayer,J & Salovey,P. *What is emotional intelligence* ?.Basic book ,New York, 1997, 18.

40-Mayer,J & Salovey,P.*Emotional intelligence imagation.Conition and personality,* Vol.9,1990, 185-211.

41-Vitello-Cicciu,J.*Innovationa leadership through emothional intelligence nursing management.* Chicago, Vol.34,Lss.10,2003, 28-33.